صلـــوات الشـــكر
تحـت البـــؤرة

وبنى نوح مذبحا للرب. أخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة وأصعد محرقات على المذبح فتنسّم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه لاأعود ألعن الأرض أيضا من أجل الإنسان لأنّ تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته. ولاأعود أيضا أميت كلّ حي كما فعلت. مدّة كلّ أيّام الأرض زرع وحصاد وبرد وحر وصيف وشتاء ونهار وليل لاتزال .(تكوين ٨:٢٠ – ٢٢)

ماذا لو أنّ الرب أستجاب لصلاتك: حرّرك من يد الأعداء، أنقذك من حرب أو كارثة، برّأك من تهمة، نصرك، شفاك من مرض، مسح دموعك، أنعم عليك، أختارك من بين الكثيرين، خلّصك وفداك. ماذا أيظا لو حصلت على عمل أحسن، راتب أعلى، شريك لحياتك، بيت جميل، أو سيّارة جديد ة، الخ. في كل هذه الأحداث وغيرها ماذا سوف تفعل؟ ألن تنظر إلى السماء وتقدّم شكرك للرب.

هل أنت نوح ؟ لا . نعم أنت محق ولكن إن كان وضعك مشابه لظرف نوح تعال معي واقرأ إلى النهاية. الرب أختار نوح وعائلته من بين الناس، حماهم وخلصهم من الفيضان، الرب أنعم على نوح وعائلته. لكن ماذا فعل نوح بالمقابل ؟

١- **وبنى نوح مذبحا للرب :** المذبح ممكن ترجمته بلغة العالم إلى نصب تذكاري، الذي يبنى أثر حدث عظيم في تاريخ شعب، دولة أو أمة ليكون نصب أنتصار أو نصب حرية. النصب التذكاري يبنى لتعظيم وتبجيل نخبة من الناس شاركوا في صياغة الحدث الكبير متناسين يد الله في هذا العمل . أما نوح فبنى مذبحا لشكر الرب، لتمجيد عمله العظيم ولحمد أسمه القدّوس.

٢- **وأصعد محرقات على المذبح :** أختار أحسن ما أعطاه الرب من كلّ البهائم والطيورالطاهرة وقدّمها كذبيحة للرب. أحسن ما لدينا يجب تقديمه الى الله ، علينا أن نفعل كما فعل نوح. صلوات الشكر هي المحرقة في حياتنا الجديدة مع المخلّص يسوع المسيح. محرقات الشكر التي قدّمها نوح فعلت الآتي:

أ- **أرضت الرب : " فتنسم الرب رائحة الرضا "** محرقات أو صلوات الشكر تهديء وتريح الرب.

ب- **غيّرت من غضب ودينونة الرب " وقال الرب في قلبه لاأعود ألعن الأرض أيضا من أجل الإنسان لأنّ تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته."** تقدمة نوح حرّكت المحبة والعطف والحنان في قلب الرب. صلوات الشكر ممكن أن تغيّر من غضب الرب. جميل جدا أن نسمع من الرب **" ولا أعود أيضا أميت كلّ حي كما فعلت "** . والله صادق في وعوده حيث أن الطوفان العظيم لم يتكّرر بعد ذلك.

ج- **عززّت من نعم الرب :** بعد تنسّمه للمحرقات، الله أعطى وعود أخرى لإستمرار حلقة الحياة؛ الوقت ليستمر **(نهار وليل)**، الأحداث لتأتي **(برد وحر)**، الفصول لتمضي **(صيف وشتاء)** لنعم وعطايا الرب لتستمر في **كل أيّام الأرض زرع وحصاد.**

أخوتي وأحبّائي . تذكّروا دائما أن تقدّموا الشكر للرب . هو عمل بسيط ولكنّه عظيم لأنّه يعبّر عن الّذي في قلبك تجاه الله . أحمده في صلواتك على كل شيء، وأرضيه بالشكر في كل حين، وليبارك الرب .

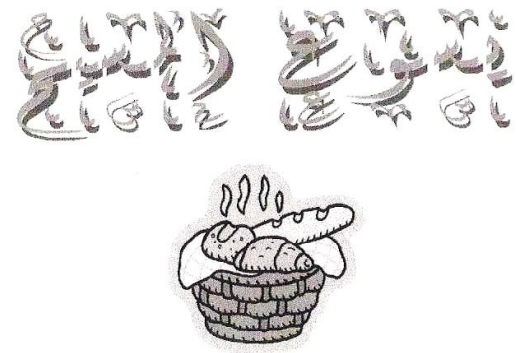

خبز الحياة

٩

"أدخلوا أبوابه بحمد، ديارة بالتسبيح، احمدوه، باركوا أسمه. لأنّ الرب صالح. الى الأبد رحمته والى دور فدور أمانته"
(مزمور ١٠٠: ٤-٥)

" رنّموا للرب ترنيمة جديدة رنّمي للرب يا كلّ الأرض. رنّموا للرب باركوا اسمه بشّروا من يوم الى يوم بخلاصه. قدّموا للرب يا قبائل الشعوب قدّموا للرب مجد اسمه. هاتوا تقدمة وادخلوا دياره."
(مزمور ٩٦: ١،٢،٧،٨)